

## 962 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1037 إلى

## 5237 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل - [00:00:01](#)  
فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس فيما قرأ عليه عن  
ابن زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:25](#)  
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقدر الرجل فيقول يا ليتني مكانة وكنا قديما نقرأ كهذا الحديث فنؤمن به ونصدق به. كما اننا الان  
نؤمن به ونصدق به ولكن كانت تحدثنا انفسنا اي بلاء هذا حتى رأينا عين هذا البلاء - [00:00:52](#)  
السنوات الماضية التي مرت على اهل العراق فاسأل الله ان يبذل خوفهم امنا وان يصلح الله احوالهم واحوال المسلمين في كل مكان  
واسأل المولى الكريم ان يرفع القتلى وان يدفع القتلى وان يرفع البلاء - [00:01:19](#)  
اللهم اصلح حال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير واما ما يحصل في افريقيا الوسطى وفي ما نيمان فهو  
امر اشد من هذا فاسأل الله الذي بيده كل شيء - [00:01:41](#)  
ان يدفع عنهم وان يرفع عنهم وان يمكن لهم في الارض وان يهدي الله على ايديهم من خالفهم. يا كريم يا رحيم يا الله حدثنا عبد الله  
ابن عمر ابن محمد ابن ابان ابن صالح - [00:02:03](#)  
ومحمد ابن يزيد الرفاعي واللفظ لابن ابان قال حدثنا ابن فضيل عن ابي اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر - [00:02:22](#)  
فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء. فنسأل الله ان يرفع البلاء. اللهم ارفع البلاء اللهم  
ارفع البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - [00:02:47](#)  
وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان ان يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمانا لا يدري القاتل في اي شيء قتل - [00:03:13](#)  
ولا يدري المقتول على اي شيء قتل طبعاً هذا دقة مسلم دقة عجيبة لما ساق تلکم الاحاديث ساق هذا الحديث حتى تدرك بان الفتن  
فتن القتل هي اشد الفتن ويبتعد عنها المسلم غاية البعد ويحذر من القتل - [00:03:39](#)  
اللهم اجعلنا ممن احياءها فكأنما احياء الناس جميعاً وبها ايها الاخوة اعلموا ان تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها فكما ان القتل خطير  
فكذلك العمل على احياء النفوس جليل عند الله تعالى - [00:04:00](#)  
وحدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابان وواصل ابن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي اسماعيل الاسلمي عن ابي حازم عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)  
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل فليل كيف يكون ذلك؟ قال  
الهرج القاتل والمقتول في النار - [00:04:43](#)  
وفي رواية ابن ابان قال هو يزيد ابن كيسان عن ابي اسماعيل لم يذكر الاسلمية. نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر

واللفظ لابي بكر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن زياد ابن سعد - [00:05:05](#)

عن الزهري عن سعيد انه سمع ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة والسويقتين هما تصغير ساقى الانسان ويصفران لرقتهما وهذه الصفة هي صفة - [00:05:30](#)

يعني سبقت السودان غالبا ولا يعارض هذا قوله حرما امنا لان معناه امنا الى قرب القيامة وخراب الدنيا ويخصص فقد ترد حالات نادرة والعبارة بالغالب وليس بالنادر وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس - [00:06:03](#)

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي - [00:06:32](#)

عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالسويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال اخبرنا عبد العزيز يعني ابن محمد - [00:06:54](#)

عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه طبعا هذا سمي - [00:07:15](#)

في بعض روايات الجهدية وفي بعضها الجهدية والرواية الآتية اشرحوا هذا حدثنا محمد ابن بشار العبدي قال حدثنا عبد الكبير ابن عبد المجيد ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال - [00:07:35](#)

سمعت عمر ابن الحكم يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه قال مسلم هم اربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبدالمجيد - [00:07:59](#)

مسلم علينا وعليه الرحمة احيانا يبين بعض الرواة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة - [00:08:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما نعالهم الشعر والمجان اللي هي الترس واما المطرقة فهي التي قد طرقت من حديد - [00:08:45](#)

وتعدلت وهذا فيه تشبيه وجوه الترك في عرضها وتواء وجناتها بالترسة المطرقة وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب - [00:09:15](#)

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتاتلكم امة ينتعلون الشعر اي يجعلون من الشعر انعلة يلبسونها وجوههم مثل المجاني المطرقة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:09:43](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما صغار الاعين - [00:10:07](#)

دلف اللانس وهذا يعني يدل على صغر هذه الانوف. طبعا في رواية يعني فطس وهي فتشرح هذه الرواية الرواية الأخرى ومعنى الفطس ايصرها مع انبطاح وهو غلظ هو غلظ في ارنبة الانف. نعم - [00:10:30](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك. قوما وجوههم كالنجان المطرقة - [00:10:58](#)

يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. نعم ويلبثون معناه ينتعلون فهذه الرواية تفسر بالرواية السابقة حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - [00:11:24](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر بان وجوههم المجان المطلقة حمر الوجوه صغار الاعين ومعنى حمر اي بيض الوجوه مشربة بحمرة - [00:11:49](#)

نعم وهذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وقد تحقق فالحمد لله الذي بث هذا الاسلام على هذه البسيطة ونسأل الله تعالى ان يبقي صوت الاذان حجة على الخلائق - [00:12:16](#)

ونحن في هذه الديار لما نسمع الاذان تجد السعادة تغمر قلوبنا بان حجة الله تعالى يسمعها الجميع. العامل والمقصر الكبير والصغير.

الانثى والذكر. فالحمد لله فيا عباد الله احبوا الله تعالى واحبوا ذكره - [00:12:38](#)

وانشروا دين الله تعالى واعينوا من يبث هذا الدين حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم

عن الجريري عن ابي نظرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال - [00:13:00](#)

يوشك اهل العراق ان لا يجيء اليهم قفيل ولا درهم قلنا من اين ذاك؟ قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا

يجيء اليهم دينار - [00:13:22](#)

ولا مدي قلنا من اين ذاك؟ قال من قبل الروم ثم سكت هني اي سكسة برهة من الوقت ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكون في اخر امتي خليفة يحكي المال حسيا - [00:13:38](#)

ولا يعده عدا والحافي هو الذي يعطي المال كثيرا هو حفن باليدين وهذا الحثو الذي يفعله هذا الخليفة يكون لكثرة الاموال ولكثرة

الغنائم ولكثرة الفتوحات مع التخائن في نفسه قال قلت لابي نظرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقال لا باعتبار ان في

زمن عمر ابن عبد العزيز قد فاض المال - [00:14:00](#)

بسبب عدالته وسخاء نفسه وتطبيقه لامر الدين وكثرة الفتوحات التي كانت في زمنه وفي الزمن الذي قبله قريبا وحدثنا ابن المثنى

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا سعيد يعني الجريري بهذا الاسناد نحوه - [00:14:37](#)

حدثنا نصر ابن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل حاء وحدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي

كلاهما عن سعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال - [00:15:01](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحتو المال حفيا ولا يعده عددا وفي رواية ابن حجر يحكي المال اسأل الله

ان يرزق المسلمين ما يكفيهم وما يكون لهم حجة عند الله تعالى - [00:15:22](#)

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي قال حدثنا داوود عن ابي نظرة عن ابي سعيد وجابر ابن

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة - [00:15:45](#)

يقسم المال ولا يعده يعني يعطي عطاء عطاء جليلا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن داوود ابن ابي هند عن

ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:16:08](#)

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعب عن ابي مسلمة قال سمعت ابا

نظرة يحدثك عن ابي سعيد الخدري قال - [00:16:34](#)

اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح رأسه ويقول يؤس ابن

سمية تقتلك فئة باغية وحدثني محمد ابن معاذ ابن عباد العنبري - [00:16:55](#)

وهريم بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد بن الحارث ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن منصور ومحمود ابن غيلانة ومحمد ابن

قدامة قالوا اخبرنا ان نظر بن الشبير كلاهما عن شعبة عن ابي مسلمة بهذا الاسناد نحوه - [00:17:26](#)

غير ان في حديث النظر قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة وفي حديث خالد ابن الحارث قال اراه يعني ابا قتادة وفي حديث

خالد يقول ويساء او يقول يا ويث ابن سمية - [00:17:54](#)

يعني بئس او بئس وحدثني محمد ابن عمرو ابن جبلة قال حدثنا محمد بن جعفر ها وحدثنا عقبة بن مكرم العامي وابو بكر ابن نافع

قال عقبة حدثنا وقال ابو بكر اخبرنا - [00:18:16](#)

وانذر قال حدثنا شعبة قال سمعت خالدا الحداء يحدث عن سعيد ابن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية - [00:18:37](#)

وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة قال حدثنا خالد الحداء عن سعيد بن ابي الحسن

والحسني عن امهما عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:18:58](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية - [00:19:24](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبا عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:46](#)

يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم اسأل الله ان يعزل عنا كل شر وان يفتح لنا وعلينا كل خير اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك نبي الفقه - [00:20:04](#)

يا ارحم الراحمين هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:27](#)